

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَنُو صَاهِلَةَ : حَيٌّ مِّنَ الْعَرَبِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . قُلْتُ : هُوَ صَاهِلَةُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي نَسَبُ أَبِي ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ وَكَذَا نَسَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ شَمْخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
ص ه ط ل .

الصَّهْطَلَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ كَمَا فِي الْعُجَابِ .
ص ي ل .

صَالَ يَصِيلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لُغَةٌ فِي : يَصُولُ بِمَعْنَى يَثْبُتُ قَالَ : وَصِيلَ لَهُ كَذَا بِالْكَسْرِ : أَي قُيِّصَ وَأُتْرِيحَ وَقَدْ سَبَقَ هَذَا لَهُ فِي صَوْلٍ وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ خُفَّافٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ : عُقْدَةُ الْعُذْبَةِ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي صَوْلٍ وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ . وَتَصِيلُ كَتَعْيِشُ : بئْرٌ بِبِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ الْمُذَالُ بْنُ الْمُعْتَرِضِ :
وَنَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصِيلِ وَأَهْلِهَا ... مَشَارَبَهَا مِنْ بَعْدِ ظِمَاءِ طَوِيلِ .
فصل الصاد المعجمة مع اللام .
ص أ ل .

الصَّئِيلُ كَأَمِيرٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَأَيْضًا : النَّحِيفُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ كَالْمُضْطَّئِلِ فِيهِمَا أَي فِي الْحَقَّارَةِ وَالنَّحَافَةِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو ... مَعَ الْقَرَمَيْنِ مُضْطَّئِلَ الْمَقَامِ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ : إِنَّ نَبِيَّ أَرَاكَ ضَائِلًا شَخِيتًا . وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ :
إِنَّ نَبِيَّكَ لَضَائِلٌ أَي نَحِيفٌ ضَعِيفٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّئِيلُ : زَعَتْ
الشَّيْءُ فِي ضَعْفِهِ وَصَغَرِهِ وَدَقَّتْهُ ج : ضُؤْلَاءُ كَكُرْمَاءَ وَضَائِلٌ بِالْكَسْرِ
وَضَائِلُونَ وَالْأَنْثَى ضَائِلَةٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ :
لَا ضَائِلٌ وَلَا عَوَاوِيرٌ حَمًّا ... لُؤُنَ يَوْمَ الْخِطَابِ لِأَنَّ الْقَالَ وَقَدْ ضُؤِلَ

كَكَرْمٍ ضَّالَّةً وَتَضَّاءَلْ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ : .

" وما بَعْدَ أَضْنُ قَدْ هَدَّ نَبِي الدَّهْرُ هَدْيَةً تَضَّالَ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي أَرَادَ : تَضَّاءَلْ فَحَذَفَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : تَضَّاءَلْ لَهَا بِالْإِدْغَامِ وَضَّاءَلْ شَخْصَهُ : صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ كَيْلًا يَسْتَبِينُ قَالَ زُهَيْرٌ : . فَبَيْنَمَا نَذُودُ الْوَحْشَ جَاءَ غُلَامُنَا ... يَدْبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ وَتَضَّاءَلْ الرَّجُلُ : أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا وَتَضَّاءَلَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ الْعَرَشَ عَلَى مَنْزِلِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَضَّاءَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ؟ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ يُرِيدُ : يَتَضَّاءَلُّ وَيَدْقُّ تَوَاضُعًا . وَيُقَالُ : هُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ بِالضَّمِّ : أَي كَلٌّ . وَالضُّؤْلَةُ بِالضَّمِّ كَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ : كَتُودَةٌ : الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ الْحَقِيرُ . وَالضُّؤْلَةُ كَسَفِينَةٍ : اللَّهْأَةُ عَنْ تَعَلُّبٍ وَأَيْضًا : الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْمُحْكَمِ : حَيَّةٌ كَأَنَّهَا أَوْعَى قَالَ النَّبِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : .

فَبِتَّ كَأَنَّ نَبِي سَاوَرَ تَنْبِي ضَائِلَةً ... مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْبِيَابِهَا السَّمَّ نَاقِعٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ضُؤْلُ الرَّجُلِ كَكَرْمِ ضَّالَّةً : صَغَّرَ وَقَالَ رَأَيْهِ هُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ : شَخْتُ وَقَالَتْ زَيْنَبُ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدَ بِنِ الطَّائِرِيَّةِ : .

فَتَى قُدَّ قُدَّ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلٌ ... وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَنَسَجٌ مُتَضَائِلٌ : رَقِيقٌ قَالَ مَالِكُ ابْنُ نُؤَيْرَةَ : .

نُعِيدُ الْجِيَادَ الْحُوسَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَنَّا ... وَكُلُّ دِلَاصٍ نَسَّجُهَا مُتَضَائِلٌ